

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

نور الدين جنيبة الطالب الذي صنع الحدث في مسابقات الدكتوراه للرياضيات تحصلت على المرتبة الأولى في 3 جامعات و الثالثة في أخرى

خططت للسفر إلى الخارج وجامعة كورونا دفعتي للدكتوراه □ تفوقت في الرياضيات منذ الصغر ولم أكن أحب الحفظ □ شاركت في مسابقات أربعة تخصصات مختلفة

تمكن الطالب نور الدين جنيبة، من التفوق في مسابقة الدكتوراه التي نظمت مؤخرا، بأربع جامعات في أربعة تخصصات مختلفة، هي أنظمة حركية، تحليل دالي، تحليل رياضي وتطبيقاته، ورياضيات تطبيقية، فاختار جامعة أم البواقي التي افتك فيها المرتبة الأولى في التخصص الأخير، لإكمال تعليمه العالي، النصر التقى بآبن تبسة النابغة، فتحدث عن مساره العلمي وأفاقه وطموحاته.



لا زال أطمح للحصول على منحة من الدولة لإتمام دراستي في مجال تخصصي بالجامعات البريطانية أو الأمريكية، وأجلب خبرات إضافية لتلقيها لأبناء بلادي، اقتداء بأستاذي الذي أشرف على تأطيري الدكتور عادل وناس.

○ كيف يقضي الطالب جنيبة نور الدين يومياته في رمضان؟

أخصص الكثير من وقتي في رمضان، كبقية المواطنين، للعبادة، إلى جانب البحث العلمي في مجال الرياضيات، ناهيك عن الدراسة، فإدارة الجامعة برمجت حصتين دراسيتين في الأسبوع يومي الأحد والأربعاء.

○ لماذا تنصح طلبة الجامعة و التلاميذ بمختلف الأطوار التعليمية؟

عليهم بالمجد والمثابرة، حقيقة توجد صعوبات وعراقيل، لكن يجب مواجهتها بالصبر والوقت كفيلا يجعلنا نتجاوزها، المشكل أن طالب اليوم يريد أن يدرس جميع المواد بنفس التوقيت ونفس الجهد، في حين تتطلب مادة الرياضيات وقتا وجهدا إضافيين. مستواي كان متوسطا في هذه المادة وصقلته وحسنه تدريجيا، وأسعى اليوم لتطويره أكثر فأكثر.

أحمد ذيب



لأي إحراج قد يقع فيه الأستاذ الذي أشرف على رسالة تخرجي.

وفضلت إتمام الدراسة في جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، لأن هذا الأستاذ يدرس بهذه الجامعة، وقمنا معا بمشروع بحث علمي تم نشره بإحدى دور النشر العالمية.

أطمح مواصلة دراستي في الخارج

○ ماذا عن آفاق دكتور المستقبل في مجال الرياضيات التطبيقية؟

بالمرتبة الأولى.

○ لماذا فضلت جامعة أم البواقي وأنت متفوق في جامعة تبسة، حيث مسقط رأسك؟

أشير هنا أنني كنت أرغب في المشاركة في مسابقة الدكتوراه بجامعة أم البواقي في تخصص أنظمة حركية الذي درستته وتخصصت فيه بجامعة تبسة، غير أن أستاذي المؤطر في رسالة الماجستير، كان ضمن أعضاء اللجنة المكلفة بتصحيح أوراق مسابقة الدكتوراه بجامعة أم البواقي، ما جعلني أغير التخصص إلى رياضيات تطبيقية، فتأديا

من منحة للدراسة خارج الوطن، لأطور قدراتي ومعارفي العلمية، غير أن جانحة كورونا تزامنت مع سنة تخرجي، ما دفعني لمراجعتي أولوياتي، فقررت المشاركة لأول مرة في مسابقة الدكتوراه.

تفوق في أربعة تخصصات في مسابقة الدكتوراه

○ حدثنا عن تجربتك الأولى في مسابقة الدكتوراه؟

شاركت في المسابقة بأربع جامعات، وهذا العدد الأقصى المحدد في قانون المسابقة، اخترت

جامعة تبسة، لأنني أقيم بهذه الولاية، و اخترت أيضا جامعات قريبة من ولايتي، هي السوادي وسوق أهراس وأم البواقي، بالرغم من اختلاف التخصصات التي تم اختيارها، ففي جامعة تبسة كانت المسابقة في تخصص أنظمة حركية وحصلت فيها على المرتبة الأولى، وكانت المسابقة بجامعة سوق أهراس في تخصص تحليل دالي وحصلت فيها على المرتبة الثالثة، أما بجامعة السوادي، فكانت المسابقة في تخصص تحليل رياضي وتطبيقاته و كنت الأول بين الناجحين، وبأم البواقي اخترت تخصص رياضيات تطبيقية و فزت

النصر: بداية نهنئك على تفوقك في مسابقة الدكتوراه، بأربع جامعات في أربعة تخصصات محورها الرياضيات، هل يمكنك أن تحدثنا عن سر تعلقك بهذه المادة، وهل كنت متفوقا فيها منذ الصغر؟

بداية أود أن أشير إلى أنني من مواليد 08 أكتوبر من سنة 1996، ونشأت وترعرعت وأقيم بحي شعبي بولاية تبسة، وزاولت دراستي في الطور الابتدائي بابتدائية شنيخر عيسى والمتوسط بمتوسطة بقرن محمد، أما الطور الثانوي فأنتمت ب ثانوية فاطمة الزهراء.

لم أكن أهتم بالمواد التي تتطلب الحفظ منذ صغري، وكنت أحب كثيرا المواد العلمية، خاصة الرياضيات وكنت متفوقا فيها، فشحجني كثيرا أستاذي في الطور المتوسط، وكذا في الطور الثانوي، ما دفعني عند تفوقي في امتحان شهادة البكالوريا، لاختيار تخصص الرياضيات، وكان ذلك عبر بوابة شعبة الرياضيات والإعلام الألي بجامعة العربي التبسي بتبسة، وتخصصت في السنة الثانية في الرياضيات.

○ هل واجهتك صعوبات في هذا التخصص بالجامعة؟

لا بالعكس، فعلى مستوى الجامعة كنت الأول في دفعتي منذ السنة الأولى وإلى غاية تخرجي، ثم انتقلت إلى طور الماجستير، أين تخصصت في فرع المعادلات التفاضلية الجزئية وتطبيقاتها، وكنت أيضا متفوقا في دفعتي، وكنت أطمح للاستفادة

بلدية حمام دباغ بقائمة متى تنتهي أشغال حي 40 مسكنا تساهميا؟

المركبات:

تصريحات المواطنين لـ «الشعب» أكدت أن لا طاقة لهم بتحمل المزيد، مواطن آخر من ساكنة حي 40 مسكن تساهمي، أبدى سخطه من الحالة المزرية التي آل إليها هذا الأخير جراء إنغماسه في الظلام الحالك، بسبب تأخر المصالح المختصة في القيام بدورها كما ينبغي لإعادة النور إلى الحي، وهو ما شجع تحرك المنحرفين والعصابات الإجرامية، في أوقات متأخرة من الليل لسرقة المنازل والسطو على ممتلكات الأشخاص بما فيها السيارات، موضحا أن هذه الحالة المزرية التي صار السكان يحيونها كل يوم باتت مصدر تهديد حقيقي لحياتهم وممتلكاتهم، إلى جانب تهديد الأمن والسكنية.

معاناة هؤلاء لم تتوقف عند هذا الحد، حيث عبر العديد من السكان عن تدمرهم الشديد من استمرار ما أسموه بتماطل مؤسسة الجزائرية للمياه في إصلاح أعطاب قنوات توزيع المياه، والتسربات المائية التي باتت تؤرقهم من خلال ضعف الكمية التي تصل منازلهم، وتسببها في تشقق الطريق وتلفها وسط أرجاء الحي، وأكد هؤلاء السكان أن قضية الأعطاب والتسربات المائية بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب بالمنطقة، تعود إلى مدة طويلة أين تقدم السكان بالعديد من الشكاوي إلى المؤسسة المعنية قصد التدخل وإصلاح الأعطاب التي تتسبب في العديد من المشاكل، منها ضعف الكمية التي تصل حنفيات منازلهم بسبب الكميات التي تهدر يوميا في الطريق، و يجبرهم على دفع فواتيرها حسبهم، وتحول بعض المسالك إلى أوحال وبرك مائية.

طالب سكان حي 40 مسكنا تساهميا ببلدية حمام دباغ بقائمة، السلطات المحلية والهيئات الوصية التدخل، لإيجاد حل عاجل للوضع المزري الذي يعيشونه منذ أكثر من عشر سنوات، جراء عدم إتمام أشغال التهيئة.

معاناة سكان الحي تسببت فيها العديد من النقائص التي أثرت بالسلب على حياتهم اليومية، وفي مقدمتها تدهور وضعية الطرقات الداخلية رغم النداءات المتكررة التي رفعها السكان إلى المسؤولين.

مواطنو الحي وخلال تصريحاتهم لـ «الشعب»، أكدوا أن أكبر مشكل يطرح في الحي، هو انعدام التهيئة العمرانية منذ 2011 بالرغم من ان الحي بجوار مقر دائرة حمام دباغ، أي على بعد 10 أمتار من مدخل الدائرة.

يقول أحد سكان الحي «لقد مللنا من التهميش الممارس في حقنا، شطب حيننا من التهيئة رغم الغلاف المالي الكبير الذي استفادت منه البلدية»، وأضاف آخر «لقد وجعنا أكثر من شكوى للجهات المسؤولة لإيجاد حل لهذا الإنشغال الذي نغص حياتنا وأثر على تنقلاتنا».

ويطالب سكان حي 40 مسكنا تساهميا، المسؤولين المحليين بضرورة التدخل العاجل، قصد النظر في الوضع الكارثي لجل الطرقات والممرات، مشيرين إلى الغياب التام للتهيئة، وهو ما صبغ على المارة، خاصة مع هطول الأمطار، التثقل بشكل سلس، مضيفين إلى ذلك مطالبتهم بتوفير التهيئة للمساحات الخضراء المحيطة، بالحي وأماكن لعب الأطفال نظرا لازدياد الإقبال عليها خاصة مع حرارة فصل الصيف بعيدا عن ضوضاء

جامعة سكيكدة

اتفاقية تعاون مع مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة

تضمن موارد التربة والتغيرات المناخية، لمناقشة طرق استفادة الطرفين من خبرات بعضهما وفتح المجالات الممكنة للتعاون، سواء من حيث التكوين، استخدام التجهيزات العلمية والتقنية، وتسهيل حركة الباحثين بين المؤسسات.

سكيكدة: خالد العيفة

مجال العلوم الفلاحية، الإيكولوجية، الذكاء الاصطناعي. وقد اجتمعت فرقة البحث المختلطة، والمكونة من باحثين من مركز الذكاء الاصطناعي بجامعة سكيكدة وباحثين من مركز البحث C.R.S.T.R.A. الذي ينشط في ستة فروع بحثية، من بينها الموارد النباتية،

وقع البروفيسور سليم حداد، رئيس جامعة سكيكدة، اتفاقية تعاون علمي وتقني مع الأستاذ محمد سيف الله كشبار، مدير مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة C.R.S.T.R.A. في إطار تعزيز حركة البحث. الاتفاقية تهدف لتطوير التعاون في الاهتمامات المشتركة للطرفين، خاصة في

تهدف إلى مرافقة وتطوير وتدريب حاملي الأفكار

حاضنة جامعة المسيلة تحصل على أول علامة "الابل"

حاضنة المسيلة من بين 44 حاضنة أخرى بالوطن

تحصلت حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة على علامة "الابل"، وذلك خلال مخرجات اجتماع اللجنة الوطنية الجزائرية للتوسيم، الذي حضره وأشرف على رئاسته الوزير المنتدب لدى الوزير الأول للمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة. وصدر هذا المنح في الجريدة الرسمية، بموجب مرسوم تنفيذي تحت رقم 254/20 المنشور في 15 سبتمبر 2020، حسبما علم من الدكتور مير أحمد مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة في اتصال بـ "الخبر".



البشير بن حليمة

● بحسب ذات المصدر، فإن حاضنة المسيلة، حصلت على هذه العلامة، وهي الأولى وطنيا التي يتم منحها من قبل اللجنة المذكورة، من بين 44 حاضنة أعمال تم إنشاؤها بالوطن، منها ما هي تابعة للقطاع العمومي أو الخاص، وذلك بعد استجابة حاضنة المسيلة لجميع المواصفات التي تخول لها القيام بدور المرافقة والتكوين والتدريب لحاملي الأفكار وتشجيعهم على إنشاء مؤسسات ومشاريع وتحويل أفكارهم إلى قيم مجسدة على أرض الواقع، وهي الحاضنة الوحيدة التي تم إنشاؤها، بحسب مديرها الدكتور مير، ضمن نسج مؤسسة جزائرية للتعليم العالي بموجب قرار وزاري، حيث تتمثل مهمتها في توطئ المؤسسات الناشئة المحتضنة خلال فترة الحضانة، ودعم ومرافقة حاملي الأفكار المبتكرة أثناء عملية إنشاء المؤسسة الناشئة، وذلك بمساعدتهم في إنجاز مخططات الأعمال، وتوفير تدريب متخصص للمؤسسات الناشئة، وجعل الخدمات اللوجستية متاحة لحاملي المشاريع المبتكرة، ومساعدتهم على إنتاج النماذج، ودعمهم في البحث والحصول على الدعم المالي والتمويل. وتتوفر حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة حاليا على أزيد من 70 فكرة لا



كانت إلى الوهلة الأولى تعمل على تركيز جهودها على توسيع ثقافة ريادة الأعمال، ومكّن ذلك من إعطاء الطلبة والباحثين نفسا إضافيا نحو التوجه لخلق مؤسسات اقتصادية تحقق القيمة المضافة للولاية وجعلت من جامعة المسيلة واحدة من الجهات الفاعلة في النظام البيئي المحلي والوطني، وعصبا قد يجد مكانا له لا يتزعزع في عالم اقتصاد المعرفة الذي يعول عليه في قلب اقتصاديات هشة ظلت تحمل أسباب أفولها من خلال تبعيتها لاقتصاديات دول أخرى.

ولعل أهم نجاح حالة الاستقطاب التي تشهدها هذه الأخيرة، هو المناخ الخصب الذي مافتتت تكفله الجامعة لتولد هذه الأفكار، بعدما كانت مغيبة من قبل وعبارة عن جسم غير مؤثر في محيطه. ولعل أزيد من 13 اتفاقية تم إبرامها بين جامعة المسيلة ومؤسسات اقتصادية كبرى محليا ووطنيا أهم دليل على جعل هذه الشرخ بين الجامعة والمحيط الاقتصادي من الماضي.

كما اعتبر رئيس جامعة المسيلة البروفيسور كمال بداري، أن هذه الأخيرة تعد الأولى وطنيا من حيث إيداع ملفات براءات الاختراع على مستوى الديوان الوطني للملكية الصناعية، وهي براءات تعدت العشرات، ويأتي ذلك من خلال عمليات التحفيز والمرافقة وجهود الحاضنة الخرافية على حد تعبير البروفيسور بداري، دائما.

إلى ذلك يعد نشاط حاضنة المسيلة وحالة الاستقطاب التي تشهدها هذه الأخيرة هي من كانت وراء اعتلاء جامعة الولاية رقم 28 الأولى وطنيا من حيث عملية إيداع براءات الاختراع، ما دفع البروفيسور بن واضح الهاشمي نائب المدير للعلاقات الخارجية بالجامعة، إلى التأكيد بأن هذه الأخيرة

تزال في مرحلة ما قبل الاحتضان، وهي لا تزال تخضع لدورات تدريبية مكثفة لإنضاجها. الجدير بالذكر أن المؤسسة الحاصلة على العلامة المذكورة، وهي مؤسسة "Vision Intek" هي ناشئة كاتنة بولاية المسيلة، التي تمت مرافقتها من قبل حاضنة أعمال جامعة المسيلة.



تم توقيعه بين وزارتي الانتقال الطاقوي والتعليم العالي "بيان الجزائر" لتطوير الهيدروجين الأخضر

طاقات خضراء متجددة" ضمن ورشة، قال إنها مازالت في بداية البحث التطبيقي لها بعد عملية جمع المعلومات المهمة بخصوص هذه الشعبة، ضمن مهمة شارك فيها قرابة مائة باحث من كل جهات الوطن من جهته، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على أهمية تنظيم الورشة التي جمعت الباحثين والكفاءات الوطنية المختصة، من أجل دراسة السبل الواجب وضعها لتطوير شعبة الهيدروجين الأخضر بالجزائر عبر تحديد المراحل الواجب اتباعها والتجهيزات التي يتعين تخصيصها، وتقديم اقتراحاتهم للحكومة.

وقع وزير الانتقال الطاقوي والطاقت المتجددة، شمس الدين شيتور والتعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أول أمس، خلال ورشة نظمتها الوزارتان على "بيان الجزائر" المتضمن لمخطط الهيدروجين الأخضر. وأكد شيتور خلال ورشة تحت عنوان "تطوير شعبة الهيدروجين وقدراتها في الانتقال الطاقوي"، أن اللقاء الذي جمع باحثين وكفاءات وطنية، يشكل خطوة أولى لتجسيد مخطط لتطوير الهيدروجين الأخضر في الجزائر سيتم عرضه على الحكومة بمجرد الانتهاء من صياغة نصوصه، مشددا على ضرورة لحاق الجزائر بقطار النهضة بالمرآنة على مخطط

2021/04/21. ع: 7393



قائمة

مصالح الفلاحة تتوقع إنتاج أكثر من مليونين و700 ألف قنطار من الحبوب

استيعاب 1139000 قنطار، منها 799000 قنطار بمخازن التعاونية، و90 ألف قنطار في أماكن تم إيجارها من الخواص، و250 ألف قنطار سيتم تخزينها في أماكن على الهواء، أما بالنسبة لفلاحي بوشقوف سيقومون بالتخزين على مستوى المخازن Silo تابعة لولاية عنابة، متواجدين على مستوى بوشقوف بطاقة 60 ألف قنطار، وتفاديا لأي تأخير في انطلاق عملية الحصاد، عملت المصالح الفلاحية على توفير أكبر عدد ممكن من الحاصدات من خلال تسخير 489 حاصدة منها 42 تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة و2016 حاصدة مجددة، 1201 خزان مائي، 1758 قاطرة، و3850 جرارا.

لإنتاج البذور، ناهيك عن الجهود المكثفة التي بذلت من طرف المصالح الفلاحية وتعاونية الحبوب والبقول الجافة، لإنجاح عملية الحصاد والدرس، خاصة مع الجهاز الذي وضعته التعاونية هذا الموسم لتسهيل الجمع أكثر والتمثل في نقل الكمية المجمعة والفائضة في أماكن التخزين المتمثلة في 950 ألف قنطار إلى بعض الولايات المجاورة، تبسة، أم البواقي، عنابة، بسكيكدة. وتم لأول مرة إدخال عملية الدفع الإلكتروني لمستحقات الفلاحيين، مؤكدا أنه تفاديا للطوابير الطويلة التي تعرفها عملية دفع الحبوب خلال المواسم الماضية عملت المصالح الفلاحية وتعاونية الحبوب والبقول الجافة على توفير وسائل التخزين بقدرة

م.ح
توقع مدير المصالح الفلاحية بولاية قالمة، خلال العرض الذي قدمه أمام أعضاء المجلس الشعبي الولائي، أن يكون إنتاج محصول الحبوب هذا الموسم أحسن من الموسم الماضي، بإنتاج يقدر بأكثر من مليونين و700 ألف قنطار، مرجعا ذلك إلى الظروف الحسنة التي ميزت انطلاق الموسم الفلاحي الجاري على غرار رفع الحجر الصحي، وكمية الأمطار المسجلة منذ بداية الموسم والتي فاقت الـ500 ملم، وزيادة المساحة المزروعة والتي بلغت الـ90.675 هكتار بزيادة 165 هكتار مقارنة بالموسم الماضي، منها 55.000 هكتار بمناطق التكثيف والمتوسط، و5.947 هكتار مخصصة

2021/04/21. ع: 2996

قالوا أنه يخالف توصيات الدولة ويزرع الفتنة مقيمون في زواغي سليمان 1 بقسنطينة يشتكون تدخل مدير الإقامة في الأنشطة الطلابية

■ سنا.. ب

طلابي، حيث طالب المقيمون وعلى لسان الاتحاد تدخل مدير الخدمات الجامعية قبل حدوث مالا يحمد عقباه حسب تعبيرهم. يجدر بالذكر أن الإقامة الجامعية زواغي سليمان سبق لها أن عرفت العديد من المشاكل بين المقيمين والإدارة، وهو ما سبق أن تناولناه في أعداد سابقة حين تم التنديد بالمضايقات التي يتعرض لها الطلبة المكلفون بمراقبة عملية توزيع الوجبات، فيما احتج المعنيون قبلها بسبب سوء الخدمات المقدمة لهم على عديد الأصعدة بالموازاة مع غلق باب الحوار، بينما خرج المعنيون أيضا للشارع قبل أيام عقب انقطاع التيار الكهربائي لمدة ساعات.

جائحة كورونا ما جعلهم في غنى عن النزاعات والخلافات، مشيرا إلى أن مدير الإقامة الجامعية زواغي سليمان 1 قسنطينة يضرب توصيات الدولة الجزائرية عرض الحائط، ويعمل جهارا نهارا على زرع الفتنة بين الطلبة وذلك من خلال تدخله في الأنشطة الطلابية ومحاولة التفريق بين أعضاء النادي وشعبة الاتحاد العام الطلابي الحر وعدم دعم أنشطة النادي وهذا ما يخالف المادة 10 قرار رقم 44 مؤرخ في 13 جانفي 2019، حيث استنكر فرع الاتحاد في التقرير الذي تحصلت «إيدوغ نيوز» على نسخة منه هذه التصرفات التي تضرب توصيات الوزارة عرض الحائط من دعم للأنشطة الطلابية والسهرة على إنهاء الموسم الجامعي دون احتقان

اشتكى يوم أمس مقيمون بالحي الجامعي زواغي سليمان 1 بقسنطينة من تصرفات مدير الإقامة التي اعتبروها مخالفة لتوصيات الدولة الجزائرية، منتقدين تدخل المعني في الأنشطة الطلابية وزرع الفتنة بين الطلبة، مطالبين مدير الخدمات الجامعية بالتدخل العاجل لحل المشاكل التي هم في غنى عنها باعتبار الظروف الصعبة مع الضغوط الحاصلة بسبب كورونا. ورفع الاتحاد الطلابي الحر شعبة زواغي سليمان بقسنطينة تقريرا موصوفا بالمستعجل لمدير الخدمات الجامعية وسط، حيث تحدث عن الضغط الذي يعيشه الطلاب بالنظر لانتشار

GUELMA

Formation des nouveaux conseillers d'orientation scolaire

■ S. Chiahi

Dans le cadre de l'application du plan de formation en cours d'emploi au titre de l'année scolaire 2020/2021 initié par le ministère de l'Éducation nationale, la direction de l'éducation de Guelma a organisé avant-hier la deuxième opération de formation

des conseillers d'orientation scolaire nouvellement intégrés dans le cadre de la formule d'insertion professionnelle (DAIP), la première ayant eu lieu le 22 mars dernier.

L'activité qui a eu pour cadre de déroulement le lycée Mahmoud Benmahmoud, a été encadrée par MM Meddour Nacer et

Chefchoufi Amar, respectivement responsables des COSP (Centre d'Orientation Scolaire et Professionnelle) d'Annaba et Guelma, sous l'égide de Mme Zenata Samia; inspectrice générale de l'éducation et de la formation en qualité de coordinatrice. L'opération a pour objectif de renforcer et parfaire les connaissances et les



compétences des nouveaux conseillers leur permettant d'acquies leur permettant d'acquies leurs postes de travail, suivant les démarches, méthodes et techniques pédagogiques.

ENVIRONNEMENT

■ S. C

Dans le cadre du projet de renforcement de la gouvernance climatique au service de la contribution prévue déterminée au niveau national (CPDN), les responsables de la Conservation des forêts et de la direction de l'environnement de Guelma ont tenu, avant-hier lundi 19 avril une séance de travail avec des experts de l'agence allemande GIZ, à l'effet de l'élaboration du plan local de climat (PLC).

L'opération intervient suite au colloque tenu à Guelma désignée à l'échelle nationale comme wilaya -pilote à l'instar de Djelfa,



pour diriger les opérations spécifiques liées à la bonne gouvernance climatique, comme rapporté dans notre édition du 10 avril.

Il est à rappeler que la GIZ qui

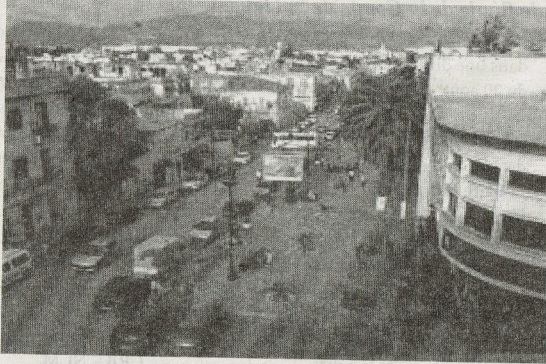
est un organe d'exécution dépendant du ministère allemand de la coopération économique, opère en Algérie depuis 1993 et agit dans des actions basées sur la politique environnementale avec

Élaboration du plan local de climat

entre autres activités, des projets dans le domaine de l'adaptation aux changements climatiques.

Des habitants déplorent leur cadre de vie

Des résidents de Belkheir, localité distante de quelques kilomètres de Guelma, se sont rapprochés de Le Provincial pour dénoncer leur mauvaise qualité de vie qui perdure et pénalise leur vie quotidienne.



A cet égard, nous nous sommes déplacés pour constater de visu la réalité des faits reprochés à leur municipalité. Effectivement, toutes les rues d'un important quartier sont dans un état épouvantable à cause des nids-de-poule, des crevasses et surtout de la non-remise en état de la chaussée après l'achèvement des travaux relatifs à la pose de nouvelles conduites d'alimentation en eau potable. Des riverains nous confient que cette situation pénalise les piétons et les automobilistes

qui évoluent péniblement dans la gadoue à la suite des récentes pluies diluviennes qui avaient affecté la région. Nos interlocuteurs nous précisent que des requêtes collectives avaient été adressées à l'exécutif communal et qu'aucune suite ne leur a été réservée. Manifestement, les habitants réclament l'intervention du président de l'APC aux fins d'améliorer leur cadre de vie en lançant une opération d'aménagements urbains car, selon leurs dires, la situation est devenue critique. Dans un souci d'objectivité, nous avons contacté le jour même le président de l'APC, Amar Lemouassi, qui a bien voulu répondre à nos questions en déclarant : " Nous

sommes conscients de ce qu'endurent nos concitoyens et je tiens à les rassurer en leur annonçant qu'une enveloppe financière de 3,6 milliards de centimes a été dégagée pour concrétiser l'opération d'aménagements urbains au niveau de la cité Bensoulah et du quatrième lotissement. Toutes les démarches administratives ont été finalisées et une entreprise du secteur privée qui a satisfait aux clauses des cahiers de charges, sera à pied d'œuvre dans les prochains jours. Quant à la remise en état de la chaussée émaillée par des tranchées recouvertes de terre par l'opérateur qui a procédé à la mise en place de nouvelles canalisations de distribution d'eau potable, nous

avons convoqué ce dernier en lui enjoignant de procéder au bitumage dans les conditions prescrites par la réglementation en vigueur. Ce dernier s'est engagé à intervenir dans un cadre organisé, car de nombreuses rues et cités sont concernées ! "

Hamid Baali

LE Pr DJELLAOUI, ENSEIGNANT À L'UNIVERSITÉ DE BOUIRA

«L'ACADÉMIE DE LANGUE OUVERTE SUR LA RECHERCHE»

Le chercheur et enseignant de tamazight à l'université de Bouira, Pr Mohamed Djellaoui, a indiqué que la promotion de la culture et de la langue amazighes a réalisé d'importants acquis, malgré quelques carences, appelant à s'ouvrir davantage sur la recherche universitaire.

Nommé en janvier 2019 à la tête de l'Académie algérienne de la langue amazighe (AALA), M. Djellaoui a saisi l'occasion pour rendre un vibrant hommage à tous les militants de la cause amazighe, pour que cette langue atteigne ses principaux objectifs. «C'est grâce aux efforts de lutte et à tous les sacrifices consentis depuis de longues années, que d'importants acquis ont été réalisés, comme l'officialisation de tamazight, la consécration de Yennayer fête nationale et officielle et l'introduction de cette langue dans le système éducatif», a-t-il affirmé, dans un entretien à l'APS. La création de départements de littérature et de la langue amazighes dans diverses universités algériennes, et l'ouverture de l'audiovisuel, ainsi que des éditions d'ouvrages et de recherches en tamazight «sont aussi des acquis à valoriser davantage».

M. Djellaoui a jugé «insuffi-



sants», les acquis atteints jusque-là, tout en soulignant la nécessité de poursuivre les efforts pour généraliser l'enseignement de tamazight dans le système éducatif, avec l'abrogation indispensable de son caractère facultatif. «Ce caractère facultatif freine la promotion de la langue et de son enseignement dans le pays. Nous devons aussi nous ouvrir plus sur la re-

cherche universitaire en créant des laboratoires de recherche qui prennent en charge les questions en suspens, pour donner à tamazight ses pleins droits en tant que langue nationale et officielle, et l'introduire dans divers domaines, en particulier les institutions de l'État, telles que la justice et d'autres services publics», a-t-il souligné.

LES DEMANDES DE POSTES SUPPLÉMENTAIRES REJETÉES

L'accès au doctorat est-il devenu optionnel ?

Après le dernier rapport accablant de l'APW de Constantine sur les conditions de vie dans les résidences universitaires, il a été enfin décidé la fermeture de certaines d'entre elles et l'exploitation d'autres cités fermées depuis des années.

Décidément, le concours du doctorat pour l'année universitaire 2020/2021 n'a pas cessé de défrayer la chronique universitaire. Est-il en train de devenir optionnel dans un système d'enseignement où il est consacré, en l'occurrence le LMD ? Alors que le lancement officiel de ce cursus est effectif depuis peu, une autre polémique surgit concernant la réponse du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (Merss) à la demande de réouverture d'autres places pédagogiques. En effet, Abdelbaki Benziane regrette, via une publication sur son compte FB, de ne pouvoir donner une suite favorable à la demande formulée par de nombreux candidats aux concours de doctorat : «Plusieurs demandes, émanant de candidats non reçus aux concours d'accès à la formation doctorale, concernant l'ouverture de postes pédagogiques supplémentaires, ont été formulées et communiquées à mes services. À ce propos, il est important d'apporter les clarifications suivantes : l'organisation des concours obéit à des procédures strictes en harmonie avec les avis des conseils scientifiques, les comités de formation doctorale des



Concours de doctorat organisé à la faculté des langues étrangères à Alger

établissements habilités, les chefs d'établissement, les experts auprès des conférences régionales et de la commission nationale d'habilitation. Quant au nombre de postes pédagogiques ouverts, il relève de la compétence du comité de formation doctorale.» Le premier responsable du secteur est revenu sur les modalités fixant le nombre de places pédagogiques. «Ce nombre est défini en fonction des capacités d'encadrement en

enseignants de rang magistral ainsi que des capacités d'accueil au niveau des laboratoires de recherche et selon les moyens et les équipements disponibles.»

DÉSAPPOINTEMENT

Cette fin de non-recevoir n'a pas été du goût de ces milliers de candidats malheureux qui l'ont fait savoir, espérant que le Merss revienne sur sa décision. «J'ai concouru pour la spécialité chimie inorganique. Nous étions

plus de 100 candidats pour trois postes uniquement», déplore une étudiante, croisée avec plusieurs autres de ses camarades sur l'esplanade du campus central de l'université des Frères Mentouri (UFMC). Logés à la même enseigne, ils sont nombreux à vouloir trouver une issue à leur «biocage pédagogique». Et c'est un sentiment d'injustice mêlé à de l'incompréhension qui s'est emparée de ces postulants à travers les dizaines d'universités éligibles à ce concours. «Nous étions 259 à concourir pour trois places en aménagement du territoire, est-ce équitable ?», s'interroge un autre étudiant «recalé». Or, la réponse du département de Benziane a visiblement freiné leur élan. Pour saisir le désarroi de ces derniers, il faut juste se référer aux statistiques officielles concernant le concours du doctorat pour l'année universitaire en cours. Depuis Constantine, le ministre de tutelle, qui a rencontré la communauté universitaire, le 6 avril, a confirmé la tenue de 2500 concours à travers les institutions de l'enseignement supérieur. Le nombre de candidats aux épreuves a, quant à lui, dépassé les 640 000. À l'issue, le nombre des «non admis» reste pour le moins impressionnant. Autant de rêves brisés pour

des raisons qui laissent dubitatif plus d'un.

TROIS... PAS UN DE PLUS

La publication de l'arrêté n°961 du 2 décembre 2020 fixant les modalités d'accès et d'organisation de la formation du 3^e cycle a provoqué des remous au sein de la communauté universitaire. À commencer par l'article de la discordie, n° 7 qui stipule l'exclusion des étudiants répétitifs : «L'accès à la formation du 3^e cycle est ouvert par voie de concours sur épreuves aux candidats titulaires d'un diplôme de master ou d'un diplôme étranger reconnu équivalent, n'ayant enregistré aucun redoublement durant leur cursus de formation du premier et du second cycles et n'ayant pas fait l'objet d'une sanction disciplinaire au second degré.» Cet accueil a été balayé suite à une série de réactions émanant des deux communautés estudiantine et universitaire. «Nous avons l'impression que cet article aurait été contourné quand on voit les résultats, les trois admis n'ont forcément pas redoublé ni en licence ni en master, ce sont en général des majors de promo... nous sommes donc dans cette optique du choix qualitatif», est-il commenté sur certains forums d'étudiants.

Naïma Djekhar

LABORATOIRES DE RECHERCHE EN ALGÉRIE

Le financement demeure un véritable casse-tête

En dépit du nombre des doctorants enregistrés annuellement et les nouveaux textes réglementaires qui régissent la recherche scientifique en Algérie, beaucoup de contraintes se posent toujours, particulièrement en matière de financement. Ces obstacles entravent sérieusement le travail dans le volet de la recherche dans l'enseignement supérieur, précisément au niveau des laboratoires. Une réalité qui a été mise à nu par des professeurs et des directeurs de laboratoire, lors de l'ouverture de la formation du troisième cycle tenu le 12 avril à l'université des Frères Mentouri (Constantine1). Dès l'ouverture des débats, le Pr Tahar Sehili, directeur du laboratoire des sciences et des technologies de l'environnement (LSTE), a pris la parole, en pointant du doigt le manque des budgets nécessaires pour ce secteur. Il dira au début de son intervention : «La recherche nécessite des moyens pour arriver à la soutenance. Et pour avoir ces moyens, nous établissons un dossier de financement de thèse et le transmettons à la direction générale de la recherche. Mais j'aurais souhaité que ce financement soit octroyé systématiquement dès l'application de ces textes réglementaires.» Il a affirmé que les laboratoires souffrent d'un important manque de moyens, au moment où les budgets ne sont pas versés dans les délais et parfois durant toute une année ou plus. Pourtant, selon ses dires, la recherche se fait par des

étudiants en doctorat, mais aussi ceux du master. En s'étalant encore plus, l'intervenant avoue n'avoir bénéficié d'aucun budget depuis 2017. «Comment je vais prendre en charge la formation des doctorants. Durant cette année, j'ai trois nouveaux doctorants, en plus de 11 autres des années précédentes. Donc, systématiquement, il me faut des moyens pour ces 14 chercheurs», a-t-il déclaré. Et de poursuivre que son laboratoire est doté de lourds équipements qui fonctionnent avec les solvants, dont un litre coûte 5000 DA. Le Pr Sehili n'a pas nié le fait qu'il y a certains efforts qui sont en train de se faire en matière de planification et de transparence des nouvelles lois.

Mais le financement, qui est basique pour des travaux de recherche, doit se faire en parallèle et dès le début de la formation. Parlant toujours des failles administratives, le directeur du LSTE a souligné qu'il a été saisi pour présenter un budget des besoins pour l'année 2020-2021, alors qu'il n'a pas reçu le budget de l'année 2019-2020. Cependant, la loi exige la consommation de l'ancien budget, pour pouvoir bénéficier d'un nouveau pour l'année suivante. Les chercheurs se trouvent dans plusieurs cas contraints de déboursier leur propre argent pour effectuer des analyses ou autres. Ce qui est insuffisant pour réaliser un projet de recherche. «Je jure que j'ai ramené des

produits au laboratoire pour 12 millions de centimes. Ces dettes sont inscrites à mon nom, pour acquiescer de l'actonitrile, un produit nécessaire dans le laboratoire. Parce que les doctorants n'ont pas trouvé avec quoi travailler et faire des analyses. Si le fournisseur réclame son argent, je vais le payer avec mes propres moyens. Et ce, sans parler de la recherche fondamentale et ce qu'elle nécessite comme moyens énormes», a-t-il regretté.

LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

N'EST-ELLE PAS UNE PRIORITÉ ?

Le Pr Tahar Sehili n'a pas hésité à s'interroger en public sur les équipements, surtout qu'on envisage de réaliser un plateau technique d'analyses, qui devrait être très chargé en termes de moyens et de matériels. Pour illustrer la gravité du manque de budget voire son importance, il a cité comme exemple : «Si ce plateau serait équipé avec un matériel, par exemple, de 40 milliards de centimes et qu'il n'y a pas de moyens pour acheter les produits. Comment l'étudiant va préparer sa molécule et faire des analyses ? Ces enveloppes minimales octroyées par l'État ont été qualifiées par les chercheurs de budgets de survie et non pas de recherche scientifique. Une autre professeur est intervenue pour approuver ce qu'avancait son collègue le Pr Sehili. Cette universitaire ajoute que le montant du budget doit être discuté, car,

selon ses dires, le doctorant bénéficie de 5 millions de centimes lors de sa première inscription puis 15 millions de centimes des autres inscriptions. Ces sommes ont été jugées dérisoires par l'intervenante en comparaison avec les besoins réels. Elle a estimé que ces enveloppes représentent 1% des besoins en chimie, en physique ou en biologie. Parfois 5 millions de centimes sont le coût de 5 litres d'un produit, dit l'intervenante, particulièrement avec l'augmentation des prix de 15% à cause de la pandémie. «Ceci sans parler des frais des déplacements et de l'hébergement des doctorants», a-t-elle ajouté. En réponse à ces interventions, le recteur de l'université des Frères Mentouri de Constantine, Mohamed El-Hadi Latreche, a estimé que cette question est extrêmement pertinente et interpelle la communauté universitaire pour se battre et chercher d'autres sources de financement. «Il y avait un crédit de 1 milliard de dollars pour les laboratoires, puis il y a eu une reconfiguration de ces établissements. D'autant plus, il y a différents laboratoires, dont certains ont des projets nationaux. Cela, sans oublier que l'État a des priorités, à l'instar de la sécurité alimentaire, les projets des ressources en eau, le développement technologique et autres», a-t-il déclaré en marge de la cérémonie de l'événement et en réponse aux questions des journalistes sur ce problème de financement des laboratoires.

Yusra Salem

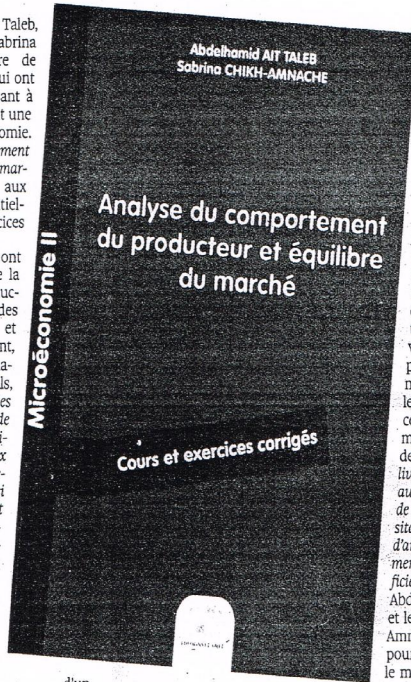
MICROÉCONOMIE II

Un manuel d'autoévaluation
pour les étudiants

Deux enseignants-chercheurs, à l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, viennent de mettre sur le marché un nouvel ouvrage destiné notamment aux étudiants en économie.

Il s'agit d'Abdelhamid Aït Taleb, professeur, et D' Sabrina Chikh-Amnache, maître de conférences, classe A, qui ont édité un livre intéressant à lire surtout pour ceux qui ont une relation avec la microéconomie. Intitulée *Analyse du comportement du producteur et équilibre du marché*, cette publication, sortie aux éditions El Amel, porte essentiellement sur des cours et exercices corrigés.

Les auteurs de ce manuel ont ainsi parlé, entre autres, de la théorie des coûts de production, de l'équilibre général des marchés en CPP, monopole et concurrence imparfaite. Ils ont, d'emblée, fait des rappels mathématiques, histoire, disent-ils, «de mettre à la disposition des étudiants quelques éléments de base indispensables pour traiter certains exercices et mieux comprendre certains raisonnements économiques. Même si l'approche verbale est fortement utilisée dans l'analyse microéconomique, les approches géométriques et mathématiques sont conjointement utilisées pour appréhender certains phénomènes complexes», ont-ils expliqué, tout en citant quelques règles de dérivation de fonctions et exemples de dérivées usuelles. Le lecteur de ce livre peut également trouver des définitions de quelques conceptions élémentaires appuyées par le schéma



d'un circuit économique simplifié. Dans le chapitre n°2, les deux universitaires ont essayé de mettre en

conco-

relief des notions ayant trait à la théorie de production en illustrant leur travail par une représentation graphique des productivités totale, moyenne et marginale. Le monopole discriminant par les prix, la situation oligopolistique créée en raison des difficultés rencontrées par les nouvelles entreprises au marché ont été également abordés dans ce manuel qui permet aux étudiants de s'autoévaluer. «Ce livre est plus adapté aux conditions réelles de nos cursus universitaires. Il est élaboré, d'ailleurs, conformément au programme officiel», soulignent le P^r Abdelhamid Aït Taleb et le D^r Sabrina Chikh-Amnache qui ont déjà, pour rappel, mis sur le marché, en 2016, un autre livre de microéconomie consacré à l'analyse du comportement du consommateur.

H. Azzouzi

UMMTO

159 nouveaux doctorants
admis

Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou

Le lancement officiel de la formation doctorale, 3^e cycle, ainsi que celle des résidents en médecine de l'université Mouloud Mammeri (UMMTO) a été donné, la semaine dernière, lors d'une cérémonie organisée à la maison de Tizi Ouzou. C'est en présence du recteur de l'UMMTO, le professeur Smaïl Daoudi, des doyens des neuf facultés, des responsables des départements concernés et des lauréats du concours en question qu'a eu lieu cette rencontre durant laquelle des explications et des orientations ont été données aux nouveaux doctorants. «Je tiens à saluer les efforts consentis par les différentes composantes de la communauté universitaire de Tizi Ouzou (enseignants, responsables et personnel ATS) qui ont veillé au bon déroulement du concours d'accès au doctorat et au résidanat», a déclaré le professeur Daoudi lors de son allocution inaugurale. Les doyens se sont succédé pour parler des moyens dont disposent leurs facultés respectives afin d'assurer aux nouveaux lauréats une scolarité dans de bonnes conditions. «Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ne ménage aucun effort pour mettre les moyens nécessaires à l'épanouissement des étudiants et des enseignants, tout en œuvrant pour améliorer les conditions pédagogiques et de recherche dans les différents établissements relevant de son secteur à l'échelle nationale», ont-ils souligné. Pour sa part, M^{me} Amrouche, vice-rectrice, chargée de la recherche et de la post-graduation, a expliqué que le concours s'est tenu, cette année, dans des conditions particulières caractérisées notamment par la situation de la crise sanitaire provoquée par la Covid-19. Elle a également précisé, en outre, que 159 postes, dans 18 filières (53 spécialités), sont ouverts au niveau de l'université de Tizi Ouzou. Elle a aussi fait savoir que le nombre de candidats au concours en question est de 6563 candidats. La même responsable a également indiqué que, parmi les 320 candidats au concours de résidanat en sciences médicales, 103 ont été admis à suivre la formation de spécialistes. Notons, en outre, que deux postes ont été réservés pour pharmacie et quatre pour médecine dentaire.

A. Abdal et Anis Bounouar

D' ABDENNOUR BOUSSABA. Responsable de la formation doctorale dans les SIC

«Nous travaillons en partenariat avec l'ENSJSI d'Alger»

Entretien réalisé par
Hakim Bouzourene et A. Bounouar

Vous venez de lancer, pour la première fois, des formations doctorales en sciences de l'information et de la communication à la faculté des sciences sociales et humaines de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou. Pouvez-vous nous parler de ce projet ?

Le projet d'ouvrir l'école doctorale est venu après des années de sacrifice. Il n'était pas facile de le préparer, mais nous avons fait beaucoup d'efforts, surtout que la période de soumission des projets a coïncidé avec la pandémie coronavirus. Notre filière a connu de plus en plus une progression en matière de nombre de spécialités ouvertes et de moyens pédagogiques mis à la disposition des étudiants, comme la création d'un journal papier (La Gazette de l'Étudiant) ainsi que le studio dans la perspective de lancer un support d'information audiovisuel. Nous essayons continuellement de nous adapter à l'évolution des choses surtout avec le développement de la technologie. Nous avons ainsi créé aussi une page Facebook dans laquelle nous diffusons toutes les informations pédagogiques utiles. Nous sommes donc arrivés

au stade de lancer enfin l'école doctorale dans la filière des sciences de l'information et de la communication pour ouvrir des horizons aux étudiants diplômés vers la formation doctorale.

Peut-on connaître les étapes qui ont abouti à l'ouverture de l'école doctorale en sciences de l'information et de la communication dans votre faculté ?

Nous avons fourni énormément d'efforts depuis le lancement du projet jusqu'à sa concrétisation sur le terrain. Nous avons d'abord organisé des réunions avec l'équipe de formation pour débattre et proposer le programme et le contenu de la formation doctorale pour mettre le canevas final des études avant de contacter les partenaires avec lesquels nous pourrions suivre le projet d'encadrement de nos doctorants, en commençant par signer une convention de partenariat avec l'École nationale supérieure de journalisme et des sciences de l'information (ENSJSI) d'Alger et le laboratoire de recherche médias usage sociaux et communication (MUSC) qui nous a ouvert ses portes pour collaborer à l'encadrement de nos étudiants. Nous avons également signé des conventions avec la radio de Tizi Ouzou et la direction de la culture de Tizi Ouzou.

Avez-vous d'autres projets en perspective pour la spécialité SIC à l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou ?

Nous avons une bonne volonté pour lancer plusieurs autres projets malgré le manque de moyens. Nous souhaitons créer une chaîne de radio animée par des étudiants, lancer également des clubs scientifiques spécialisés (cinéma, théâtre et communication...). Relancer également des concours de la meilleure photo, meilleurs travaux de rédaction en journalisme et en audiovisuel.

H. B. & A. B.



D' Abdennour Boussaba

DES DIPLÔMÉS MÉCONTENTES

La coordination nationale des titulaires de doctorat et de maîtrise qui sont toujours sans poste d'emploi réagit aux déclarations du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, qui a indiqué, cette semaine, que les diplômés en question ne sont pas recrutés systématiquement. Ainsi, la section de l'UMMTO a, dans un communiqué rendu public, estimé que cette mesure vise à «dévaloriser le diplôme de doctorat et à le dénaturer», alors que, selon le même communiqué, les détenteurs de ce titre sont «destinés exclusivement à l'enseignement supérieur et à la recherche scientifique au sein des universités et des centres de recherche, conformément à la réglementation régissant la formation en doctorat». «La section de l'UMMTO, consciente des répercussions graves de ce décret exécutif sur l'avenir des milliers de titulaires du diplôme de doctorat, déjà longtemps exploités comme enseignants vacataires et exclus du droit au recrutement direct, tire la sonnette d'alarme sur les véritables enjeux et les visés du gouvernement à travers cette mesure», lit-on dans le même texte. Les rédacteurs du même document réitérent leur détermination à continuer le mouvement de protestation jusque, disent-ils, à leur recrutement direct.

Abderezak Abdal et H. Bouzourene

CAMELÉOLOGIE

Un doctorant modélise l'extraction de la gélatine

La valorisation des déchets est sa passion, lui qui a déjà valorisé, pour la production d'aliments de bétail, des rebuts d'abricots utilisés dans l'industrie des boissons et des confitures dans les plaines de N'Gaous. Au mastère, Ayed Rajeb, puisque c'est de lui qu'il s'agit, s'est intéressé au dromadaire de Ouargla pour produire de la gélatine à partir de sa peau, un autre déchet qui vaut son pesant en devise, avec en bonus un brevet d'invention ajouté au palmarès de l'université Kasdi Merbah de Ouargla.

Natif de Tébessa, Rajeb fait désormais partie de la grande famille des spécialistes du camelin à l'université de Ouargla. L'établissement plaide pour une valorisation du vaisseau du Sahara, considéré comme une filière à part entière, malheureusement marginalisée pour le moment, et ce, malgré l'existence d'une recherche appliquée cumulant une trentaine d'années d'expertise pour l'amélioration des pratiques des éleveurs et une meilleure connaissance des espèces locales productrices de lait et de viandes fortement appréciées pour leurs vertus gastronomiques et thérapeutiques. En fait, la gélatine n'est qu'un infime élément de valorisation, estime le doctorant qui y voit un produit innovant.

Après un baccalauréat en sciences expérimentales obtenu en 2007, Rajeb a naturellement choisi l'agronomie pour, dit-il, «trouver plus facilement un débouché dans sa région agropastorale», avec une orientation vers la production animale durant son cursus effectué à l'université Chadli Bendjedid d'El Tarf où il a pu développer un projet professionnel visant la valorisation des déchets tant pour son ingénieur que pour le master en développement durable et production animale obtenu en 2015.

CAMELÉOLOGUE D'ADOPTION

Pour le doctorat, l'ouverture de postes pédagogiques étant limitée à quelques universités, Rajeb s'est retrouvé trois ans plus tard à Ouargla par un hasard de calendrier. La réussite au concours a été le début d'une nouvelle aventure, un projet de recherche sur un animal qu'il apprendra à connaître progressivement. «*Ça a été autant une découverte qu'un sujet interpellant ma vocation de valorisateur dans un cadre propice à la recherche avec l'équipe de recherche en caméléologie, notamment les Pr Abdalkader Adamou et Abdelhakim Senouci coordinateur du projet international Camedo*», nous dit Rajeb.

C'est ainsi que le nouveau doctorant, fraîchement débarqué de Tébessa, a embrassé l'ambitieuse mission de tirer la filière camelin de l'oubli, vers un centre d'intérêt totalement nouveau. Il a ainsi élaboré des procédés scientifiques permettant d'extraire de la gélatine de la peau du dromadaire après valorisation des déchets d'abattage, le but étant de contribuer à construire un capital de connaissances susceptibles de servir de base au développement de la filière peau de dromadaire. Le jeune doctorant s'est en outre fixé comme objectif l'étude de la situation de la filière peau de dromadaire dans le Sahara septentrional, à savoir Ouargla et El Oued qui détiennent 82% du cheptel national, à travers une enquête auprès des éleveurs, abattoirs et utilisateurs de la peau.

Il s'est attelé, aussi, à définir la caractérisation de la peau de dromadaire par la détermination du poids pour chaque catégorie d'âge, sexe, race et couleur, ainsi que la détermination des caractéristiques physico-chimiques et microbiologiques de



Ayed Rajeb, doctorant chercheur à l'université de Ouargla

la gélatine extraite dans chaque catégorie. La gélatine, faut-il le rappeler, est un matériau indispensable en agroalimentaire, pharmacie, parapharmacie et cosmétique et même en photographie pour réaliser des films ultrasensibles ou du papier photo brillant. Ce n'est ni un produit final ni un additif identifié par un numéro E, mais bien une denrée alimentaire naturelle utilisée comme épaississant, stabilisant ou agent texturant. Elle est utilisée également pour donner une consistance crémeuse dans des produits comme les confiseries, les crèmes glacées, les confitures, les yaourts, la margarine et les gâteaux.

Grâce à ses multiples propriétés, cette protéine pure présente de nombreuses vertus et occupe une place importante dans diverses industries, en tant que produit polyvalent utilisé dans divers secteurs d'activité, s'intégrant dans une large gamme de produits.

La problématique actuelle étant que la moitié de la production mondiale en gélatine est extraite de la peau du porc, d'où la nécessité d'une alternative halal. C'est dans ce sens que le choix de la thématique de recherche s'est imposé comme une contribution à trouver une solution possible sur le plan éthique, mais aussi économique pour l'Algérie, d'autant qu'il s'agit de la valorisation de déchets d'abattage jetés dans la nature, alors qu'ils peuvent rapporter gros,

répondre aux besoins du marché national et s'imposer à l'international.

LE CONSTAT

A Ouargla et El Oued, la consommation de viande cameline est exponentielle depuis 2014, constate l'enquête de Ayed qui note une déperdition totale des peaux après abattage. «*C'est un déchet qui n'a aucune valeur pour l'éleveur, le boucher ou l'artisan et encore moins chez les tanneurs*», explique-t-il. Dans une grande tannerie de Batna, il a été constaté que l'achat des peaux auprès des abattoirs concerne exclusivement l'ovin et le caprin.

Tout en exposant l'alternative du camelin, les professionnels soulèvent des contraintes objectives dues à la méthode d'abattage qui fait que la peau de l'animal n'est pas récupérée entière, comme les autres bêtes, mais en morceaux. D'où la difficulté d'en tailler de grands coupons. Les formes sont donc hétéroclites et difficiles à utiliser, d'autant que le dromadaire à une bosse culminante occupant une bonne partie de la peau. «*Cela bloque la chaîne, lors du passage des coupons dans la machine censée ôter les poils*», explique-t-on encore.

CONCLUSION

Excepté l'usage pour la confection de petites pièces décoratives artisanales notam-

ment à Tamanrasset où les ressortissants nigériens la récupèrent pour la confection de semelles de sandales, appelées «iret-men», la peau du dromadaire est en fait un déchet et non un sous-produit comme c'est le cas des peaux de mouton ou de vache. Le jeune doctorant, Ayed Rajeb, explique que deux idées motrices ont motivé sa recherche. «*D'une part, la problématique de la production d'une gélatine conforme, et d'autre part, la valorisation d'un déchet d'abattage produit en grandes quantités*».

Et d'ajouter : «*Nous avons travaillé, durant une année d'expérimentation, sur un schéma d'extraction d'une gélatine de haute qualité avec un rendement optimisé, grâce à une modélisation informatique pour préciser le nombre d'essais à faire et déterminer le pouvoir gélifiant de la gélatine issue du dromadaire. Nous avons pu obtenir un rendement appréciable de l'ordre de 33%. Mais c'est avec un rendement de 22% que nous avons réussi à obtenir la qualité équivalente à celle du marché international, selon le Bloom Test, qui détermine la qualité et la valeur marchande de la gélatine et qui varie entre 50 et 300 (bl). C'est ainsi que nous avons obtenu un produit final avec un pouvoir gélifiant de 250 Bloom et un rendement de 22%. Quant à l'aspect économique, nous avons étudié la production de l'abattoir de Ouargla qui produit 25 tonnes de peaux de dromadaire par an. L'extrapolation à l'échelle nationale a permis de déterminer une production de 700 tonnes par an inexploitées et qui permettent l'extraction de 200 tonnes de gélatine, ce qui couvre à 100% les besoins nationaux en cette matière*».

PERSPECTIVES

Compte tenu des résultats obtenus, l'université de Ouargla n'a pas hésité à encourager le jeune chercheur à déposer une demande de brevet d'invention auprès de l'Institut national algérien de propriété industrielle (INAPI).

Ayed Rajeb a prouvé que son procédé d'extraction de la gélatine sur une peau vivant sous des conditions climatiques extrêmes et nécessitant un processus d'extraction complexe optimisé fonctionne grâce à un modèle type spécifique visant un déchet sans aucune valeur économique.

Il est convaincu que son invention pourrait insuffler une industrie nationale de production de la gélatine où l'université de Ouargla jouera le rôle d'accompagnateur technique grâce à la collecte de la matière première actuellement cédée gratuitement aux migrants subsahariens ou incinérée. Cela exige évidemment un investissement qui concernera la logistique et l'implantation d'une unité d'extraction. Le dromadaire reste au cœur de sa démarche, puisqu'il soutient que cette invention permettra également de motiver un intérêt particulier de la part des éleveurs à la préservation de la peau du camelin, sujette à des maladies, puisque celle-ci sera une nouvelle source de revenus autant que le lait et la viande.

Houria Alioua

INCUBATEUR

L'université de M'sila obtient son label

L'incubateur de l'université de M'sila est le premier à recevoir le label du comité national algérien de labellisation. Créé par décret exécutif n°20-254 du 15 septembre 2020 et publié au *Journal officiel* n°55, cet organe, formé par des représentants de différents ministères, est présidé par le ministre chargé des start-up. D^r Mir Ahmed, directeur de l'incubateur et professeur en économie, était présent lors de la cérémonie de remise du label.

Pour être éligible au label Incubateur, la structure publique, privée ou en partenariat public-privé propose un appui aux start-up et aux porteurs de projets innovants, en ce qui concerne l'hébergement, la formation, le conseil et le financement. Le D^r Mir souligne que «l'incubateur de l'université de M'sila est le premier incubateur créé dans un établissement d'enseignement supérieur algérien. Il a pour mission de domicilier les start-up incubées durant toute la période d'incubation, accompagner les porteurs de projets lors des démarches de création de la société, assister les porteurs d'idées novatrices dans la réalisation des business plans, assurer des formations spécifiques aux start-up, mettre à la disposition des porteurs de projets les moyens logistiques, assister les start-up pour la réalisation des prototypes, accompagner les start-up incubées dans la recherche des fonds d'amorçage.

Sans dresser un inventaire, l'incubateur accompagne cette année 40 porteurs d'idées et de projets innovants, plus de 70 porteurs d'idées en phase de maturation, et quelques sociétés qui commencent à se faire un nom telles que Vision Intek. Sans oublier que l'incubateur de l'université de M'sila a reçu le label après avoir répondu au cahier des charges lancé par ledit comité», souligne M. Mir.

L'incubateur de l'université de M'sila accueille les porteurs de projet dès le stade de l'idée. «Nous essayons de la faire mûrir,



Des étudiants start-upers pris en charge par un incubateur

d'aider dans la conception du business plan, mettre en réseau avec d'autres acteurs qui peuvent être utiles ou témoigner de leur expérience. Notre rôle est de donner de l'épaisseur au projet.

SENSE DE L'INITIATIVE

La culture entrepreneuriale innovante, valorisant le sens de l'initiative et le

goût du risque, se développe dans cette entité, cela conduira à une valorisation de l'apprentissage, et au développement des facultés d'innovation chez nos étudiants», ajoute le P^r Baddari Kamel, recteur de l'université.

Il est à rappeler que l'université de M'sila et son recteur ont fait de l'entrepreneuriat innovant un des axes stratégiques, avec plusieurs outils mis

à disposition. L'incubateur et la maison de l'entrepreneuriat proposent aux étudiants-entrepreneurs-innovants un accompagnement individuel, des ateliers collectifs, un accès aux experts juridiques et comptables, l'accès à un espace de coworking, un fablab, ainsi qu'une mise en relation avec des acteurs de l'écosystème aux niveaux local, régional et national.

L. M.

START-UP

La marque Incubateur octroyée à l'université de Boumerdès

La journée du savoir, correspondant au 16 avril, a été célébrée par l'université M'hamed Bougara de Boumerdès par une exposition des différentes innovations des étudiants dans le cadre des projets d'incubation.

Des conférences ont précédé cette exposition sous forme d'une journée d'étude sous le thème de «L'économie de la connaissance & les idées novatrices». Ainsi, le D^r Benayad Djallila a abordé la question de «la propriété intellectuelle». Sa consœur le D^r Meziane Amina s'est penchée sur «l'entrepreneuriat». Alors que le D^r Nadir Mahmoud s'est intéressé à «la marque déposée novatrice». Le débat a permis de dégager des propositions pour booster les jeunes entreprises. A titre d'exemple, l'organisation de période régulière de stage a été recommandée. A cette occasion, l'incubateur de l'université a obtenu le Label Incubateur décerné par le ministère de l'Economie de la connaissance et des petites entreprises pour son développement écosystème. Le concours a

été organisé par l'Anvredet et la DGRSDT avec la contribution de la BADR.

Il a permis à des étudiants de concrétiser leurs projets, comme celui du respirateur artificiel intelligent que Boussa Walid Zaki, Aliouet Abdelouahab et Abbas Chaima ont réussi à mettre au point dans le domaine de la technologie biomédicale en concevant un appareil de respiration artificielle intelligent. Ils ont présenté le projet dans le cadre du concours national initié par l'ID Tour qui s'est déroulé au niveau du centre d'incubation de l'université. L'autre projet est celui de l'industrie des détergents. Il s'agit de «la production de coenzymes».

Son innovatrice est le D^r Akhemooussi-Toumi Siham, enseignante et chercheur au laboratoire bio-informatique en microbiologie appliquée et biomoléculaire à l'UMBB. Elle résume son invention : «L'idée est née à travers des recherches de thèse où j'ai pu avoir une collection de biomolécules innovantes avec des bio-applications technologiques». Enfin,

Amara Narimène et Medjkane Hafid, étudiants en master II mécatronique et maintenance industrielle, ont mis au point une application web permettant aux internautes de faire appel à des réparateurs. Leur site, une fois créé, permettra «la localisation des réparateurs les plus proches et des abonnements, la présentation des offres de service ainsi que des commentaires des clients qui ont déjà bénéficié de ces services», selon le D^r Daoui.

Toutes les innovations obéissent aux règles de respect de l'écosystème. Ainsi, elles répondent parfaitement aux normes internationales.

De plus, une fois homologuées et mises en exploitation, elles assureront une intégration meilleure aux produits algériens qui en émanent. Mais nos industriels seront-ils assez réceptifs pour saisir cette opportunité ? En tout cas, les conventions signées par l'université de Boumerdès avec des opérateurs économiques poursuivent cet objectif.

Lakhdar Huchemane

COOPÉRATION

L'USTO élargit son réseau de partenaires

Une convention de partenariat a été signée dernièrement entre le groupe Tosyali-Algérie Fer et Acier et l'université des sciences et de la technologie Mohamed Boudiaf (USTO-MB) portant sur l'intensification des échanges dans le domaine de la formation, de la recherche et du développement, a indiqué, samedi dernier, cet établissement d'enseignement supérieur. La convention a été signée par le recteur de l'USTO-MB, Hammou Bouziane Amine, et le directeur général du groupe, Ibrahim Elcigoba. Elle porte sur la formation; le programme des stages des étudiants de l'USTO-MB au sein de ce groupe et sur le volet recherche et développement, a-t-on indiqué dans un communiqué de l'USTO-MB.

Il a été convenu la mise en œuvre d'un plan d'actions consistant, dans un premier temps, à organiser une journée «Portes ouvertes» à l'USTO-MB, sur les métiers du groupe Tosyali, ce qui permettra la mise en contact des enseignants-chercheurs de l'USTO-MB avec les professionnels du groupe. Sur le plan de la formation; et en plus des stages proposés par le groupe Tosyali aux étudiants de cette université, le recteur de l'USTO-MB a souhaité «une grande implication des cadres de Tosyali» dans les différentes formations en relation avec le secteur de la sidérurgie, tels que la métallurgie, la génie mécanique et la chimie. Outre cette convention, une autre similaire a été signée avec l'université d'Oran 2 Ahmed Ben Ahmed, représentée également par son recteur, Smain Balaska. La signature des deux conventions fait suite à une visite de délégations des deux universités au site du groupe, basé à Béthioua, à l'est d'Oran.

Les deux délégations ont été également reçues par le président du holding Tosyali-Algérie, qui a présenté un aperçu sur le groupe, tout en insistant sur l'intérêt porté pour le développement de l'activité fer et acier en Algérie. Il a également insisté sur les différentes actions d'accompagnement que mène le groupe, en tant qu'accompagnateur du tissu socioéconomique de la région.

Le président du holding, Tosyali Fuet, a-t-on ajouté dans le communiqué, a fait part de la volonté du groupe à accompagner les universités d'Oran, en facilitant leur contact avec certaines universités turques et en mettant à leur disposition les moyens dont dispose le groupe en Algérie et en Turquie afin d'assurer une formation de qualité pouvant répondre aux exigences du secteur de la sidérurgie.

APS